

ضوابط انكار المنكر | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ما بباب الانكار اولا انكر المنكر من الواجبات. ومن فروض الكفايات وقد الله ان فضل الله جل وعلا هذه الامة على بقية الامم لكونهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. كما قال تعالى كنتم خيرا مة اخرجت للناس - 00:00:00

تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وفي صحيح الامام مسلم حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغیره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف - 00:00:23

الامام وفي حديث ابن مسعود عند مسلم فمن جاء بيده فهو مؤمن. ومن جاء ادھم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. قوله صلى الله عليه وسلم من رأى - 00:00:39

من من ابلغ صيغ العموم من من ابلغ صيغ العموم تعم كل راء. تعم كل راء. وكل بحسبه. فالمرأة في بيتها حين ترى منكرا يجب وعليها التغيير. وحين تكون في مجتمع نسا يجب عليها التغيير. والرجال حين يرون منكرا وهم قادرون - 00:00:59

على تغييره. يجب علينا التغيير باليد. اذا كانوا عادي اذا كانوا عاجزين. عن التغيير اليid فانهم يغيرون باللسان. اذا كانوا عاجزين عن التغيير باللسان فانهم ينكرون بالقلب ويجب عليهم مفارقة المكان - 00:01:26

الطبقة من الناس يجلسون اصحاب المنكرات ويجلسون في الاماكن المكتتبة بالمحرمات ويقولون نحن ننكر بقلوبنا وهم جالسون وهذا لا يجوز ولا يصح هذا الفعل. اذا كنت عاجزا عن تغيير المنكر يجب عليك مفارقة المكان - 00:01:47

ولا يكفي ان تنكر بقلبك وانت جالس بين اهل المنكرات واصحاب الفساد. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له شروط. الشرط الاول ان يكون المنكر محققا. ان يكون المنكر محققا ولا تتحقق انه محقق وتحقيق المنكر المحقق الا بالعلم - 00:02:07

فصار العلم شرطا في ذلك الا ان المحرمات المحققة نوعان. نوع يجب على كل شخص ان ينكره. لأن الناس يشتركون فيه الشرك بالله ونواقض الاسلام وترك الصلاة والفواحش والزنا ونحو ذلك هذا ما يشترط الا ينكرها الا عالم. الناس شركاء في هذا الجوانب - 00:02:32

النوع الثاني المنكر الذي يحتاج الى استدلال والى معرفة والى فقه هذا يختص به العلماء وطلبة العلم وليس المعنى هذا ايضا ان العامي لا ينكر قد يكون العامي عنده علم بهذه الجزئية - 00:03:03

ما يكون العامي عنده علم في هذه الجزئية. واذا لم يكن عنده علم وقد سمع قولـا في المسألة فمن حقه ان يقول سمعـت قولـا هذا كذا وكذا يفتح بابـا للرجل لكن لا يمكن انكارـه للمحرمات الاولى - 00:03:22

لانه ما عنده علم في هذه الـاية انما هو يـحكـي. وقد يكون عندـ الآخر دليلـ اقوى من دليلـه. فـهيـ هذهـ الحـالـةـ ما تـتحققـ انهـ منـكـرـ ولاـ تـتحقـقـ الاـ بالـعلمـ. وهوـ الانـ ليسـ - 00:03:38

وهـذاـ ليسـ منـ المـحرـماتـ الـظـاهـرـةـ الـمـتوـاـتـرـةـ الـتـيـ يـعـلـمـهاـ الـعـامـ هوـ اـهـ الخـاصـ الشـرـطـ الثـانـيـ الـحـلـ لـانـ مـنـ لـمـ يـكـنـ عـنـدـ هـلـمـ قدـ يـكـونـ ظـرـرـهـ اـكـبـرـ مـنـ نـفـعـهـ السـيـاسـةـ الشـرـعـيـةـ جـهـازـ يـعـلـمـ - 00:03:48

متـىـ يـنـكـرـ وـمـتـىـ يـغـيـرـ؟ـ وـيـعـلـمـ مـتـىـ يـؤـخـرـ فـعـنـدـهـ تـقـدـيرـ لـلـوـقـتـ.ـ تـقـدـيرـ لـلـزـمـنـ.ـ تـقـدـيرـ لـلـتـغـيـيرـ.ـ تـقـدـيرـ لـوـضـعـ الاـشـخـاصـ هـذـاـ الشـرـطـ الرـابـعـ الصـبـرـ يـكـونـ عـنـدـهـ صـبـرـ لـانـ بـقـدـرـ مـاـ يـنـتـصـبـ لـهـاـ اـولـاـدـ الـمـنـزـلـةـ الـعـظـيمـةـ وـلـهـذـاـ المـكـانـ الرـفـيـعـ سـيـبـتـلـىـ - 00:04:21

وـاـكـثـرـ النـاسـ بـلـاءـ هـمـ الـاـمـرـونـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـاهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ لـانـهـ يـحـولـونـ بـيـنـ النـاسـ وـبـيـنـ شـهـوـاتـهـمـ وـمـنـكـرـاتـهـمـ.ـ وـلـذـكـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـعـصـرـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ اـلـاـذـيـنـ اـمـنـواـ هـلـ دـلـيلـ الـعـلـمـ؟ـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ هـذـاـ دـلـيلـ الـعـلـمـ.ـ وـتـوـاـصـوـاـ بـالـحـقـ هـذـاـ دـلـيلـ الـدـعـوـةـ.

ان يوصي بعضهم بعضا بالصبر لما يتوقع حصوله نتيجة الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولك يا رجل الى الحسن البصري فقال له ان اناسا يجالسونك ليجدوا الى الواقعية فيك سبيلا - 00:05:11

يعني ما جالسون للفائدة ولا يأخذون عنه العلم. ولا يستفيدون من هديه. ولا يأخذون عنه سبته. ولا اه يبحثون عن ولا يأخذون عنه الحديث. يجالسون اهل الواقعية فيه والتتجسس والاذى. وعسى ان يعترروا على هفوة او ذلة فيقول - 00:05:36

بها الحسن البصري رحمة قال يا هذا هون عليك. يعني كلا الامر معتاد. مثل هذا لا بد ان يحصل. كما قال ابن تيمية رحمة الله فيما نقل عنه ابن القيم في المدارج - 00:06:01

المؤمن لا يفارقها ابدا. يقول بمنزلة البرد والحر هل يمكن تسلم انت يوم من الايام من برد ومن حر لاسيما الشتا برد وفي ايام القيظ حر يقول الابلاء هكذا للمؤمن يلازمه مرة كذا ومرة - 00:06:16

كذا. قال يا هذا هون عليك. فقد اطمعت نفسى في الجنان فطماعت. يعني اطمعت نفسى ان اكون من اهل الجنة نفسى وطماعت في ذلك واقنعت نفسى في في النجاة من النار - 00:06:39

طماعت نفسى ان انجو من عذاب الله جل وعلا واقنعت نفسى في النجاة من الناس والسلامة منهم ومن شرهم ومن مكرهم ومن خبث ومن اذيائهم ومن غيبتهم ومن - 00:06:56

النميمة ومن وقعيته ومن بوته طبعا هذا كله شرف ولا يقول اطمعت لنفسى سجنا يقول فلم اجد الى ذلك سبيلا فان الناس لم يرظوا عن خالقهم ولا رازقهم. فكيف يرظون عن مخلوق مثلهم - 00:07:11

صحيح هذا لان الناس الان يدعون لله ولدا الله جل وعلا يقول عنه قال اخذ الرحمن ولدا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا احد اصبر من اذى يسمعه من الله - 00:07:32

والله يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله والنبي صلى الله عليه وسلم هنا تسب الدار فان الله هو الدهر يدعون له ولدا ويعترضون على قدره وينكرون حكمته. وطائفة من اهل البدع ينكرون علمه - 00:07:46

الله جل وعلا يحصل هذا الامر واخالقهم ورازقهم قادر على قبض ارواحهم قادر على حماية صانهم اسمعوا سببي من السمع والبصر. وعلى عدم انطاقهم فلذلك يقول الحسن الناس يؤذون الله جل وعلا. ويسبونه ويتكلمون فيه. فكيف يتكلم بمخلوق مثلهم؟ فنعطيوا رضوا وان لم - 00:08:04

سخطوا اللي سيوطن نفسه حين ينتصب منزلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة. ومفارقة ما عليه الناس والناس قد لا يعادونك حين تأمرهم بما يشاركك كل الناس فيه. ولكن يعادونك حين تأمرهم - 00:08:35

تنهاهم عن ما لن ينهى عنه غيرك وليختلي من بلد الى بلد ومن مكان الى مكان. ففي بعض البلاد تتكاثر وتتنام المنكرات. رشوة الرشوة كثيرة حين تذكر عليهم هذا الجانب - 00:08:57

تنكر عليهم هذا الجانب لانه هذا يحول بينه وبين دنياهم. حينئذ ينكرون ويتكلمون لانك في هذه الحال تحول بينه وبين شهواتهم. كذلك الرجل حين يكون عنده منكر وله حظ فيه. وتنهاه عن ذلك يغضب - 00:09:19

وقد لا يوافقك على ذلك قد يحاول يعتدي عليك ولذلك اعتدي على الاوائل. ابن تيمية رحمة الله حين خرج على الناس. وفيما الجهمي والاشعري والصوفية واهل الشعوذة واهل المنكرات. قام رحمة الله على كل هؤلاء - 00:09:43

فاتفقوا على عداوته جمیعا لانه حال بينه وبين ما يشتهون وكان في اذا انداك في مدارس وقف لا يعذر فيها الا الاشعري ومدارس اخرى لا يضع فيها الا الصوفي ومدارس اخرى يضع فيها الا كذا وكذا من اهل البدع والضلال او من المتباهين والمتعصبين. فابن تيمية رحمة الله تعالى حين قال - 00:10:07

مدارسنا فلذلك بعقوله الغوائل. ونصبوا له الجبائل. وكادوا له وتشبهوا في السجن اکثر من مرة. لانه هذا يحول بينه وبينها دنياهم. فالانسان يصبر ويتحمل تكون له العاقبة كما قال الله فاصبر ان العاقبة للمتقين - 00:10:34

اما اللي ما عنده هذا التصور يريد ان يأمر وينهى وان الناس يستجيبون له. ولا يؤذونه ويعظمونه ويعرفون قدره هذا ما يحصل لاحد على ما حصل للأنبياء والمرسلين فكيف يحصل لك في اخر الزمان - 00:10:55

مع وليد المنكرات واهل الفساد والضلال لا بد ان سيوطن نفسه بدليل قوله صلى الله عليه وسلم حين سئل اي الناس اشد بلاء قال الانبياء فالانبياء ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر قال والنبي مع الرجل والرجلات. ما تبعوا الا رجل ورجلان بعث له - 00:11:12

ما تبعه الا الرجل والرجل والبقية كلهم من الغوات الضالين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول والنبي وليس معه احد يأتي الانبيي يوم القيمة وليس معه احد ما له اتباع - 00:11:34

وهذا احد امرين اما ان ما استجابوا له بالكلية واما ان هذا من الانبياء الذي قتلته قومه كما قال الله جل وعلا ويقتلون الانبياء بغيرها. ويقتلون النبىين لا يطيقون دعوة - 00:11:49 00:12:06

المنصرين فيقتلون انبيائهم فالابد انه سيوطني نفسه على مثل هذا كذلك الذي يريد ان يخالف الناس في الناس عندهم تعصب عندهم ميل للمحرمات عندهم الف لعادات وتقاليد. كما قال ابن عقيل الحنبلي ان الطبائع والعادات غلت على الشرائع. تريد ان تخالف -

عليه تحول بيته وبين منكراتهم سيقومون عليك. يقولون الشيخ الفلاسي قبل ان تولد. يرانا على هذا ولم ينكر ومشايخ ومشايخ مشايخ كانوا ما ينكرون هذا خصوصا حين تكون المسائل ايضا وسائل العلم - 00:12:30

والاحكام فانهم يتذمرون للمذاهب. الحنبلي يتذمرون للحنابلة. والشافعي يتذمرون للشافعية. والحنفي يتذمرون الى الاحناف والمالك تعصب للمالكية ومن شدة التعصب بين هذه المذاهب بعض فقهاء الشافعية يقولون يجب اتباع الشافعى دون الائمة الاربعة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول قدموا قريشا ولا تقدموها - 00:12:49

والشافعى من قريش وهو الوحيد من الائمة الاربعة من قريش ولما التعصب المذموم. ابو بكر من صميم قريش ومع ذلك لا يجوز اتباعه دون الكتاب دون السنة. ولم يقل ابو بكر اتبعوني. ولم - 00:13:14

دعوه احد من الصحابة رضي الله عنهم ثم ان هذا الحديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف بمجموع طرقه كله ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو صح المقصود في - 00:13:29

الخلافة والولاية ليس المقصود في العلم ولا يصح هذه الدعوه لاحد من البشر دون الانبياء والمرسلين كل من دون النبي صلى الله عليه وسلم فهو غير معصوم. كل من دون النبي صلى الله عليه وسلم فهو غير معصوم. الحنفي يقول كما في مقدمة حاشية ابن عبدين عابدين. يقول اذا - 00:13:39 00:13:59

عيسى ابن مريم سيحكم بمذهب ابي حنيفة. ويقول شاعره فلعنة آآ الله رب العالمين كلهم على من رد قول ابي حنيفة هذى اشعارهم والحنابلة مثل ذلك. يقول شيئا من هذا ويتعذبون. وجرت بيته وبين بعض المذاهب الاخرى حروب وقتل وحتى ما يزوج بعضهم -

بعضا والمالكية ايضا في المغرب كان لهم تعصب عظيم. كانوا بالاندلس اه متكاثرين. حين اتى الامام بقى ابن مخلد وهو من اهل الحديث ونشر مذهب الحديث وكان لهم انتفاع التمذهب والتعصب عند الحاكم عند الخليفة فلما اتى بقى - 00:14:23 ونشر الحديث تبعه الناس نشر لسنة النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا نصنع بقيل وقال؟ يريد كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم قيل وقال فلما انتشر الحديث ضاق به اه المالكية ذرعا - 00:14:43

والآن اذا رأوا رجالا يتبعون قال يسبوا العلما ما يحترمهم لا ما يستطيع يقول تتبع كتاب السنة. الناس يقولون نعم هذا حق. لكن يأتي يقول ليتبع هذا يسب العلماء. كذلك الان الذي يخالف الناس فيها واجب لا يستطيع يقول لك على - 00:14:59 السنة وهو عنك خارجي يقول فتن انت مثير فتن ان تفرق كلمة المسلمين اذا اتاكم انا اه يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه. ثم يأتي بهذه الاحاديث الواردة في يضع عليك - 00:15:18

تناسروا لبقية مخلد للبعاده كان في المرة الاولى ما نجحت اكيداتهم فدعاه السلطان وعرض عليه كتاب مصنف بن ابي شيبة وما فيه من الاثار وكلام العلماء وان المسألة غير محصورة بمالك - 00:15:37

ساعجب بالكتاب وقال ينبغي ان يكون في المكتبة منه نصفه فامر ب sclerosis. فاشتهر صيت ثم بعد ذلك بدأوا يكتبون له لمحدث المحدث ما ينزل بلدا الا يستحوذ على البلد طبيعة جدا هذا. ما يمكن الفقيه يستحوذ. ولذلك حماد بن ابي سليمان فقيه وكان حماد ابن - 00:15:58

زيد ادرس عنده ويناقشه كل مسألة يقول شو الدليل ضاق بذرعا محمد بن سلمان فكان اذا قدم من بعيد حماد بن زيد يقول من هو هذا؟ اذا قال حماد ابن زيد قال لا بارك الله فيك - 00:16:18

فكانوا له مرة اخرى. فكان بقى ابن المخلد يقول والله لقد غرست فيكم غرسا ما ينزع منكم حتى يخرج الدجال. يقصد بالغرس هو مذهب اهل الحديث الكتاب والسنة. واتباع الاثار دون قيل وقال. وهذا العالم غير معصوم. احمد غير معصوم ولا يمكن تحصي مذاهب - 00:16:32

في اربعة اشخاص سبحان الله وين مذهب الصحابة والتابعين والائمة الكبار اللي هم اعلى من الائمة الاربعة لمن تحصر امور الدنيا كلها باربعة اشخاص. والان لا جا يضرب قولك ما عنده دليل. يقول هذا خلاف الائمة الاربعة. ثم ماذا؟ اربعة اشخاص. انا اعطيك اربعة مثلهم - 00:17:03

واعلم منهم ايضا غير محصور باربعة اشخاص. ثم ماذا اشخاص؟ اما اتباعهم هؤلاء ما يشكلون شيئا. بل الجمهور يقصد الاربعة وابن عبد البر يحكي الاجماع ان المقلد اسم العلماء واتباع كلهم مقلدة. اذا ليسوا من العلماء على قول ابن عبد البر بالاجماع يقول - 00:17:20

اين مذاهب الصحابة؟ اين مذاهب التابعين؟ اين مذاهب الائمة المتبعين؟ اين اقران هؤلاء؟ اين مذاهب الفقهاء السبعة الذي يقول عنهم الشاعر اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر. رواية عن العلم ليست بخارجها. تقول لهم عبيد الله عروة قاس. سعيد ابو بكر. سليمان خارجا - 00:17:43

اين مذهب هؤلاء؟ ثم تحصر بهؤلاء. ثم الواحد منهم اذا رضي يطعن كما يفصح النووي في المجموع. حينما تقول لداود يقول لا احتج بدواود. داود اعلم من ابي فلماذا تتحرج بابي حنيفة وتحتج بدواود؟ داود لا ينزل في العلم والفقه والمعرفة عن الشافعي. فلماذا داود يحتاج به؟ والشافعي يحتاج - 00:18:04

ويقدم قوله على غيره لماذا ابو حنيفة يعتقد يعد قوله خلافا يعد قوله خلافا هذا كله من التعصب المذموم الذي ران على قلوب الكثير هؤلاء لابد يتحمل الاذى ثم في المرة الاخيرة نجحوا في طرد بقية المخلد. فطردوه عن الاندلس كلها. ضاقوا به ذرعا. وهكذا لقي كثير من ائمة - 00:18:24

ابن القيم لما كان يفتى يقول بلا محل ما يحتاج محل. محل سبقت نعم في هذه الامور الثلاثة هذا منهم الواضح منهم ان لا بأس به وهذا دلت على السنة الصحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث ضعيف يروي سفيان ابن الحسين عن الزهري ولا يصح لابد من محل - 00:18:48

ما ينكرون هذا الحديث. يقول لابد من محل بناء على مذهب فلان وعلان تتعرض لابن القيم بالاذى حتى جلد ابن القيم بسبب هذه المسألة وطيف بين الصبيان يجلد يقول هذا جزاء من خالف العلماء. ما يستطيعون قال جزاء ما قال في الكتاب والسنة. انا ما اخالف الكتاب ولا السنة - 00:19:13

ثم يوهمن الناس من هم العلماء؟ العلماء في اذهانهم. فلان وعلان ولابن القيم ما خالف الصحابة. ولا خالف التابعين. ولا خالف كابر ائمة المسلمين ان المخاوف طائفة من العلماء ثم بعد ذلك ابن القيم اخذ عليه التعهد انه ما يفتى بعد اليوم. ثم ابن القيم رأى - 00:19:38

انه ما يسع عند الله ان يسكت. فالله كتابه المشهور الفروضية لان كتابه المشهور الفروضي ان الفرضية الفه لها هذا الغرض لهذا الغرض.

وقد ذكر شيء كثيرة مما لقي ابن القيم من هؤلاء بسبب المسألة ابن كثير. رحمه الله تعالى وهو صاحب ابن القيم وهو موجود هذا

الكلام في البداية - 00:19:58

النهاية والاشارات الى ما سأله عنه الاخ. نعم - 00:20:19